إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد
وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية *

إعداد

أ.د/ جيلان صلاح الدين القباني
أستاذ إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

أ.د/ السيد عبد القادر زيدان
أستاذ علم النفس
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

أ.د/ كامل عمر عارف
أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس.

م.م/فاطمة محمد بهاء الدين محمد
مدرس مساعد بقسم إدارة المنزل
كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر.

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٣) ـ يناير ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

إعداد

ا.د/جيلان صلاح الدين القباني* ا.د/السيد عبد القادر زيدان**

ا.د/كامل عمر عارف*** م.م/فاطمة محمد بهاء الدين محمد****

المقدمة والمشكلة البحثية:

الأم هي العمود الفقري لأي أسرة ، وهي القوة المحركة لكل الشئون الأسرية ، ووجود طفل يعاني من اضطراب التوحد قد يحدث كثيراً من الزعزعة في إدراك الأم وتفكيرها الإداري ، ومن هنا يأتي دور إدارة الموارد الأسرية ، حيث تهدف إلى تدريب الأم على مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها عن طريق اتخاذ قرارات سليمة وتنفيذها بأسلوب علمي ، إلى جانب تزويدها بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تساعدها على الإنتفاع بالموارد المتاحة في ظل الظروف المحيطة ، سواء كانت هذه الموارد بشرية أو مادية ، كما تساعدها على استخدام الأسلوب العلمي عند القيام بمسئولياتها ، وتوضيح أهمية تحديد الأهداف وواقعية التخطيط لجميع الأعمال قبل تنفيذها . (شيرين محفوظ ،٢٠٠٦ ، ٢٥).

ولقد جذب عدد من الباحثين الانتباه إلى وجود نوع من الخلل فى وظيفة الأسرة والخبرات الأولى للحياة ، حيث يسبب طفل توحدى فى المنزل تغيراً فى حياة الأسرة على عدة مستويات فهى تؤثر فى الوالدين والأخوة كأفراد يعيشون معه وكيف يفهمونه . وتتأثر أيضا العلاقات بين كل من أعضاء الأسرة وأنماط التفاعل الأسرى كوحدة واحدة ، وتتأثر حركة الأسرة وأمكانياتها المالية وفرص الترويح وعلاقتها بما يحيطها من بيئة اجتماعية .(ربيع عامر ، ٢٠٠٦، ٥٩).

و نظراً لأن الأم هي نواة الخلية الأساسية للمجتمع فإنه يوجد تفاعل وتأثيرمتبادل بينها وبين المجتمع ، بحيث أن ما يحدث من تغير وتطور لا بد وأن تنعكس آثاره على الأم بوجه خاص والأسرة بوجه عام بمختلف ظروفها الإجتماعية والإقتصادية ، ونظراً لأن المجتمع المصري تعرض لتغيرات كثيرة ومتلاحقة خلال العدة أعوام الأخيرة ، فقد انعكس ذلك جلياً على الأم بحيث أسفر عن تغيرات كبيرة في التركيبة الطبقية للمجتمع ، حيث تغيرت مستويات الدخل المادي للأسرة ومصادره ، بالإضافة إلى تغير النظرة لمهنة الأم أو الوظيفة التي تشغلها ، كما تغيرت النظرة لدور الأم وكذلك

* أستاذ إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الإقتصاد المنزلي – جامعة حلوان
** أستاذ علم النفس– كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس
*** أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات بقسم الإقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس
**** مدرس مساعد بقسم إدارة المنزل - كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

وظيفتها في المجتمع ، فضلاًعن تغير نظرة المجتمع إلى التعليم بحيث أصبح ضرورة في عصر يتسم بالتطور العلمي والتفجر المعرفي (عبدالعزيزالشخص ، ٢٠٠٦ ،٣).

واضطراب التوحد يظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ويستمر معه مدى الحياة. ، ويصيب التوحد طفل واحد من كل ١٧٥ طفل في سن الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية استناداً إلى مركزالوقاية ومكافحة الأمراض الأمريكي وهناك ٣٠٠ ألف طفل في المدارس يعانون من هذا الخلل ، وهو أكثر شيوعاً عند الأولاد عن البنات وعادة يتم تشخيص حالة الطفل ما بين ١٥ و٣٦ شهراً من العمر ، وأحياناً بعمر متقدم أكثرمن ذلك (عادل عبدالله، ٢٠١٠، ٢٢) وللأسف لا تتوافر إحصائيات دقيقة خاصة بمصر توضح مدى انتشار اضطراب التوحد!

وفي عام ١٩٤٣ م كتب الطبيب النفسي ليوكانر Leo Kanner مقالة تصف أحدى عشر مريضاً تابع حالتهم على مدى سنوات في عيادته، هؤلاء الأطفال كانوا يتصفون بمجموعة من الأعراض المرضية تختلف عن الأعراض النفسية التي تعود على متابعتها أو قرأ عنها في المنشورات والكتب الطبية، وقد أستعمل مصطلح التوحد Autismلأول مرة للتعبير عنها، وتتابعت البحوث والدراسات في محاولة لإجلاء الغموض عنه.

واضطراب التوحد يظل مصاحباً للطفل طوال حياته ، فهو خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يؤثر في تعلم الطفل وفهمه واستخدامه للغة ، وعلى تعلم كيفية تعامله مع الآخرين ، ومع الاحداث والخبرات الحياتية اليومية . كما ان اضطراب التوحد يؤثر بصورة سلبية بالغة الخطورة على الطريقة التي يفهم ويتجاوب بها الطفل مع الأشياء التي يراها ، يسمعها ، يلمسها ، يشمها ، يتذوقها ، إذ يفهم ويتجاوب هذا الطفل مع الأشياء بطرق شاذة مختلفة تماماً عن فهم وتجاوب أقرانه العاديين معها . (Strong , 1996;Powers,1989;Oregon, 1980) . كما أن التوحد من أكثر الاعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل ، حيث يحيط به الكثير من الغموض سواء فى أساليب تشخيصية أو أسباب الإصابة أو طرق العلاج ، فالأطفال المتوحدون منهم أطفال عباقرة ولا يتم الكشف عن تلك القدرات العقلية الإ من خلال التعرف على كيفية التعامل معهم ، ومتى وصل المحيطين به إلى مفتاح التعامل معه ، نجد الطفل ينطلق انطلاقا رهيبا مما يفجر القدرات الموجودة لديه . (ربيع عامر ، ٢٠٠٦، ٦٢) . والطفل المتوحد هو طفل فقد الإتصال بالآخرين ، فهو منسحب تماماً ومنشغل انشغالاً تاماً بخيالاته وأفكاره وبالأنماط السلوكية المقولبة ، كبرم الأشياء أو لفها والهزهزة ولا مبالاته إزاء الوالدين والآخرين وعجزه عن تحمل التغيير إلى جانب عيوب النطق ، وتظل مظاهر الإضطراب ملازمة له طيلة حياته ، ولكن يكفي معرفة أن مخ الإنسان الطبيعي يقترب من ١٣٣٠ دورة في الثانية من موجات الطاقة ، بينما يعمل مخ الطفل التوحدي ما يقرب من ٢٥٠ ألف دورة في الثانية من موجات الطاقة مما يوضح سبب عبقرية كثير من أطفال التوحد. (Strong, 1996;Powers ,1989;Oregon ,1980)

وقد أثار التوحد العديد من التساؤلات والاستفسارات منذ اكتشافه منذ خمسين عاماً حتى الآن حول كيفية الإصابة به وأسبابه ومظاهره وطرق التعامل معه. ولقد بدأ المجتمع العربي عموماً

بالاهتمام به من خلال المقالات الصحفية والندوات التعريفية ، وإن كان لا زال يفتقر إلى المزيد من الأبحاث العلمية . (ياسر الفهد ،٢٠٠٧، ٣٣).

ويؤكد العلماء على أهمية دور الأم وأثره العميق فى النهوض بشخصية الطفل التوحدى وعلى أهمية دور كل فرد من أفراد الأسرة فى عملية النمو النفسى والاجتماعى والعقلى للطفل وخاصة فى سنواته الأولى .

وعلى الرغم من أن شخصية كل من الوالدين والتفاعلات بينهما وسلوكهما نحو الطفل التوحدى له أهميتة الأولى والأساسية فى تشكيل نموه ، وعلاقته بإخواته ولها أيضا تأثير فى نمو شخصيته إلا ان علاقته بأمه لها التأثير الأكبر في تطبيع الطفل وتنشئته ولها دور هام فى تكوين شخصيته وأسلوب حياته وتؤثر على قدراته وعلى تقديره لذاته وللآخرين . ويرتبط إحساس الأم بالرضا والسعادة ارتباطاً وثيقاً بإحساسها بأن طفلها من الممكن أن يعيش بصورة طبيعية ومن الممكن أن يندمج مع المجتمع ويتفاعل معه ، كما يجب أن تؤمن بأن طفلها لديه قدرات يمكن تنميتها واستغلالها كما أن لديه الحق فى الرعاية والتأهيل وله حقوقه مثل الطفل العادى كأى طفل فى المجتمع. (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠٠، ٥٤).

و من هنا يمكن القول أن هناك بعض الأمور التي تفرض على الأسرة ظروفاً خاصة ، ويمكن القول أن وجود طفل متوحد في أسرة ما يمثل مصدراً من مصادر الضغط على الموارد الأسرية إذا ما أسئ التعامل مع حالة هذا الطفل ومع الموارد الأسرية في ظل وجود الطفل المتوحد و تعد إدارة الموارد الأسرية نقطة البدء التي تعين على التدخل المبكر لرعاية الطفل المتوحد ، ويضيف (محمد الملحم ،٢٠٠٣، ٤٤) ، أن الإدارة الناجحة تمكن ربة الأسرة من إنجاز جميع المسئوليات التي تتعلق بجميع أوجه حياة الأسرة ، وتمكن ربة الأسرة من استخدام ما لديها من معرفة وخبرة ومهارة وقدرات في حل المشكلات والمواقف الأسرية التى تواجهها في التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها .

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد ببعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية؟

و يندرج من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

١. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (المستوى التعليمي للأم –الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء –الدخل الشهري للأسرة)؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء –الدخل الشهري للأسرة)؟

أهداف البحث:

هذا البحث يهدف إلى التعرف على ما يلي:

١. الفروق بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي- الوقت) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي(المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة).

٢. الفروق بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي(المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:

١. إمداد المكتبات بمرجع عن إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد وهو ما تفتقر إليه المكتبات المصرية بشكل خاص والمكتبات العربية بشكل عام.

٢. مساعدة الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد بقدر الإمكان عن طريق استفادتهن من نتائج هذا البحث في إدارة مواردهن الأسرية.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث:

- **إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد:** ***FAMILY RESOURCES MANAGEMENT FOR AUTISTIC CHILD`S MOTHER***

تعرف الباحثة إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد إجرائياً بأنها استغلال جميع الإمكانات والموارد المتاحة لدى الأم التي لديها طفل يعاني من اضطراب التوحد واستغلالها الإستغلال الأمثل وذلك من أجل تحقيق الأهداف الأسرية .

- **إدارة مورد الدخل المالي** : MONEY MANAGEMENT

تعرف الباحثة إدارة الدخل المالي إجرائياً بأنه حُسن توزيع الدخل المالى لأسرة الطفل المتوحد بشكل يقابل احتياجات الأسرة الأساسية والفرعية.

- **إدارة مورد الوقت**: TIME MANAGEMENT

تعرف الباحثة إدارة الوقت إجرائياً بأنها حُسن استخدامه بفاعليه وكفاءة تعود على أسرة الطف المتوحد بالنفع، حيث ترجع أهمية الوقت بالنسبة لأم الطفل المتوحد إلى أنه لا يوجد عمل ما يؤدى أو هدف ما يحقق إلا باستخدام هذا المورد ومقدار ما تحققه الأسرة من أهداف يتوقف على مقدار ما لدى أفرادها من وقت متاح.

- **إدارة الجهد البشري**: HUMEN ENERGY MANAGEMENT

تعرف الباحثة إدارة مورد الجهد البشري إجرائياً بأنه مساعدة أم الطفل المتوحد على أداء ما لديها من أعمال وواجبات فى فترة زمنية معينة دون الشعور بالملل أو الإرهاق، أى استخدام أقل قدر من الطاقة فى تحقيق أكبر قدر من الأهداف الأسرية.

• **إدارة المعلومات** : INFORMATION MANAGEMENT

تعرف الباحثة إدارة المعلومات إجرائياً بأنها إلمام أم الطفل المتوحد بالمعلومات اللازمة والتي تساعدها في إدارة شئونها الأسرية وتُكتسب هذه المعلومات بطريقة متعمدة أو طريقة غرضية، فهى كل ما تكتسبه أمالطفل المتوحد وتتعود عليه من عادات لفظية أو عقلية أو اجتماعية أو وجدانية أو حركية أو أفكار أو معان أو ممارسات حركية.

• **التوحد**:AUTISM

هو اضطراب بالدماغ يصيب أو يؤثر أساساً على قدرة الشخص المبتلى به على التواصل وتكوين علاقات مع الآخرين ، والتجاوب المناسب أو الصحيح مع البيئة ، ويدرج بعض من ذوي اضطراب التوحد تحت وصف ذوي القدرة أو المستوى الوظيفي المرتفع ، وهم مجموعة من الأفراد التوحديين الذين لم يتأثر ذكاءهم وكلامهم بالسلب بهذه الإعاقة ، في حين يدرج البعض تحت وصف التوحد المقترن بالتخلف العقلي ، البكم ، أو ذوي التأخر اللغوي الشديد. (Sharyn Neuwirth , 1997)

ثانياً: **فروض البحث**:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء –الدخل الشهري للأسرة).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء –الدخل الشهري للأسرة).
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) والموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) وبين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (المستوى التعليمي للأم –الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء –الدخل الشهري للأسرة).
٤. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارةالموارد الأسرية.

ثالثاً: **منهج البحث**:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

والمنهج الوصفي التحليلي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها.(ناصر المعيلي ،٢٠٠٩، ٨٧).

رابعاً: حدود البحث

أ- عينة البحث:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قصدية تم اختيارها من أمهات لأطفال مصابين باضطراب التوحد وهم عبارة عن ٦٨ أم لديهن طفل مصاب باضطراب التوحد وتتراوح أعمار أطفالهن بين ٤ أعوام حتى ١١ عاماً ، وهذه الدراسة تم تطبيقها على ١٠ مؤسسات مختلفة تهتم بالأطفال المصابين باضطراب التوحد داخل محافظة القاهرة وهي: مركز د.دعاء الحضري (تشالينج) - الجمعية المصرية للاوتزم - جمعية اصدقاء الغد المشرق - مركز كيان لذوي الإحتياجات الخاصة - جمعية الحق في الحياة - الجمعية المصرية لتنمية قدرات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - مدرسة هابي ورلد - جمعية مصر العربية لاطفال الاوتزم - مدرسة برابت هوب - جمعية اباء وابناء لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد تم تطبيق الجانب العملي من الدراسة الحالية وتطبيق جميع المقاييس والأدوات على المبحوثين في الفترة من ٢٠١٣/٣/٥ حتى ٢٠١٣/٥/١م.

ب- أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١)استمارة المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية.

وتهدف إلى التعرف على (المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء- مقدار الدخل الشهري).

- المستوى التعليمي للأم وقد اشتمل على المحاورالآتية (أمية – تقرأ وتكتب – ابتدائية – اعدادية – ثانوية أوما يعادلها – مؤهل جامعي – مؤهل فوق الجامعي).
- الحالة الوظيفية للأم وقد اشتمل على المحاورالآتية (تعمل – لا تعمل).
- عدد الأبناء وقد اشتمل على المحاورالآتية (واحد – اثنين – ثلاثة – اربعة).
- مقدار الدخل الشهري وقد اشتمل على المحاورالآتية (أقل من ٦٠٠جم – من ٦٠٠لأقل من ١٠٠٠جم – من ١٠٠٠ لأقل من ١٥٠٠ – من ١٥٠٠ لأقل من ٢٠٠٠- من ٢٠٠٠ لأقل من ٢٥٠٠ – ٢٥٠٠ فأكثر).

٢) مقياس إدارة الأم للموارد الأسرية الغير بشرية

وقد اشتمل على ١٠٦ عبارة مقسمة إلى ٥٦ عبارة لقياس إدارة مورد الدخل المالي مقسمة كالتالي (٦ عبارات لتحديد الأهداف ، ١٣ عبارة للتخطيط ، عبارتان للتنظيم ، ٣٢ عبارة للتنفيذ والرقابة ، ٣ عبارات للتقييم). و٥٠ عبارة لقياس إدارة مورد الوقت مقسمة كالتالي (٣ عبارات لتحديد الأهداف ، ٢١ عبارة للتخطيط ، ٣ عبارات للتنظيم ، ٢١ عبارة للتنفيذ والرقابة ، عبارتان للتقييم)

٣) مقياس إدارة الأم للموارد الأسرية البشرية

ويهدف إلى التعرف على وقد اشتمل على ٧٤ عبارة مقسمة إلى ٥٢ عبارة لقياس إدارة مورد الجهد البشري مقسمة كالتالي (عبارتان لتحديد الأهداف ، ١٩ عبارة للتخطيط ، ٦ عبارات

للتنظيم ، ٢٣ عبارة للتنفيذ والرقابة ، عبارتان للتقييم) ، و٢٢ عبارة لقياس إدارة مورد المعلومات مقسمة كالتالي (عبارتان لتحديد الأهداف ، ٧ عبارة للتخطيط ، ٣ عبارات للتنظيم ، ٧ عبارة للتنفيذ والرقابة ، ٣ عبارات للتقييم)

وتتحدد الإستجابة وفقاً لثلاثة اختيارات دائماً وهي (نعم – أحياناً – لا) وعلى مقياس متصل (١ ، ٢ ، ٣) طبقاً لاتجاه العبارات (ايجابي – سلبي) بالنسبة لعبارات كل محور من محاور استبيان إدارة الموارد الأسرية.

صدق المقياسان:

تم حساب صدق المقياسان (الموارد الأسرية غير البشرية والموارد الأسرية البشرية)باستخدام معامل ارتباط بيرسون ويبين جدولي (١) و(٢) معاملات الإرتباط لكل محور من محاورالمقياس.

جدول (١) معاملات الإرتباط لكل محور والدرجة الكلية لمقياس إدارة الموارد الغير بشرية

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : مورد الدخل المالي للأسرة	٠,٧٣٤	٠,٠١
المحور الثاني : إدارة مورد الوقت	٠,٨٥٦	٠,٠١
الموارد الأسرية غير البشرية ككل	٠٨٤٨	٠,٠١

جدول (٢) معاملات الإرتباط لكل محور والدرجة الكلية لمقياس إدارة الموارد البشرية

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الجهد البشري	٠,٧١٣	٠,٠١
المحور الثاني : إدارة مورد المعلومات	٠,٨٦٤	٠,٠١
الموارد الأسرية البشرية ككل	٠,٧٢١	٠,٠١

يتضح من الجدولين (١) ، (٢) أن معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياسان

ثبات المقاييس:

تم التحقق من ثبات مقاييس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) وإدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) وإدارة الموارد الأسرية ككل بإيجاد معامل الثبات عن طريق معامل ألفا والتجزئة النصفية وسيبرمان وجيوتمان وقد كانت جميع القيم مناسبة مما يدل على ثبات المقياس وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياسي الموارد الغيربشرية والبشرية والأسرية ككل

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
ثبات مقياس إدارة الموارد الأسرية غير البشرية	٠,٨٧٤	٠,٨٤٦	٠,٩٠١	٠,٨٦١
ثبات مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية	٠,٧٥٨	٠,٧٢٦	٠,٧٨١	٠,٧٤٣
ثبات مقياس إدارة الموارد الأسرية ككل	٠,٨١٦	٠,٧٨٥	٠,٨٤٠	٠,٨٠٨

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع وتفريغ البيانات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي بواسطة برنامج SPSS (Statistical Package for Social Sciences Program) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية وحساب معامل الصدق باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية وسيبرمان وجيوتمان كما تم استخدام اختبارT-test وF-test واختبار أقل فرق معنوي L.S.D لإيجاد دلالة الفروق ، كما تم حساب معامل الإرتباط .

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: توصيف عينة البحث:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمي للأم	العدد	النسبة ٪
منخفض	١٧	25
متوسط	٢٠	29.4
عالي	٣١	45.6
المجموع	٦٨	100

جدول (٥) توزيع أفراد العينة تبعاً للحالة الوظيفية للأم

الحالة الوظيفية للأم	العدد	النسبة ٪
تعمل	٤٤	64.7
لا تعمل	٢٤	35.3
المجموع	٦٨	100

جدول (٦) توزيع أفراد العينة تبعاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسبة ٪
١- ٢	٢٦	38.2
٣	٢٩	42.6
٤	١٣	19.2
المجموع	٦٨	100

جدول (٧) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	النسبة ٪
منخفض	١٨	26.5
متوسط	١٩	27.9
مرتفع	٣١	45.6
المجموع	٦٨	100

ثانياً: نتائج البحث في ضوء الفروض:

- **الفرض الأول:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي والوقت) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (المستوى التعليمي للأم –الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة).

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار ف ANOVA لتحليل التباين بين أفراد العينة واختبار LSD لإيجاد دلالة الفروق بين عينة البحث الأساسية كما تم إجراء اختبار ت –T Test لإيجاد الفروق بين أفراد العينة في إدارة مورد الدخل المالي ومورد الوقت بالنسبة للحالة الوظيفية للأم والجداول من ٨ – ١٧ توضح التحقق من صحة الفرض الأول..

جدول (٨) تحليل التباين بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً للمستوى التعليمي للأم.

المحور	مصدرالتباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
الدخل المالي	بين المجموعات	23434.670	11717.335	2	46.791	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	16277.216	250.419	65		
	المجموع الكلي	39711.885	-	67		
الوقت	بين المجموعات	20975.020	10487.510	2	43.596	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	15636.334	240.559	65		
	المجموع الكلي	36611.354		67		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى 0.01 .

و لمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح مستوى التعليم (منخفض – متوسط – عالي) تم إجراء اختبار LSD والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (٩) دلالة الفروق بين إدارة مورد الدخل المالي تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأم

المحور	مستوى تعليم الأم	منخفض م = 73.4059	متوسط م = 81.5280	عالي م = 115.4503
إدارة مورد الدخل المالي	منخفض	-		
	متوسط	**8.122	-	
	عالي	**42.044	**33.922	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الدخل المالي بالنسبة لمستوى تعليم الأم (منخفض – متوسط – عالي) لصالح المستوى العالي عند مستوى دلالة 0.01 وبين المستوى (منخفض- متوسط) لصالح المستوى المتوسط عند مستوى دلالة 0.01 .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين إدارة مورد الوقت تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأم

المحور	مستوى تعليم الأم	منخفض م = 73.4059	متوسط م = 69.621	عالي م = 100.038
إدارة مورد الوقت	منخفض	-		
	متوسط	**7.486	-	
	عالي	***37.903*	***30.417*	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الوقت بالنسبة لمستوى تعليم الأم (منخفض – متوسط – عالي) لصالح المستوى العالي عند مستوى دلالة 0.01 وبين المستوى (منخفض- متوسط) لصالح المستوى المتوسط عند مستوى دلالة 0.01 .

و ترى الباحثة أنه من الجداول ٨ ،٩ ،١٠ أن محوري إدارة الدخل المالي وإدارة الوقت دال عند مستوى دلالة 0.01 لصالح مستوى تعليم الأم العالي ويرجع ذلك لانه كلما ازداد مستوى تعليم الأم كلما كان لديها اطلاع وإدراك عل لقيمة كلاً من المال والوقت.

جدول (١١) الفروق بين متوسط درجات إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي والوقت) تبعاً للحالة الوظيفية للأم

المورد	المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ن	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الدخل المالي	تعمل	108.001	19.860	44	66	8.463	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	71.058	10.564	24			
الوقت	تعمل	67.1370	8.66534	44	66	12.950	دال عند 0.01لصالح غير العاملات
	لا تعمل	108.1625	17.51751	24			

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم عند إدارة مورد الدخل المالي لصالح العاملات عند مستوى دلالة 0.01 ، كما وُجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم عند إدارة مورد الوقت لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0.01 .

و ترى الباحثة من جدول (١١) أن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح الأمهات الغير عاملات عند إدارة مورد الوقت أن الأم الغير عاملة لديها متسع أكبر من الوقت ولا تستطيع تقدير قيمته الفعلية وتأخذ وقت أطول في أداء الأعمال مما يدل أنه ليس لديها حس إداري عالي على عكس الأم العاملة التي لا تمتلك نفس القدر من الوقت.

جدول (١٢) تحليل التباين بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً لعدد الأبناء

المحور	مصدرالتباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
الدخل المالي	بين المجموعات	24683.864	12341.932	2	49.271	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	16281.769	250.489	65		
	المجموع الكلي	40965.633	-	67		
الوقت	بين المجموعات	30672.822	15336.411	2	22.584	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	44139.831	679.074	65		
	المجموع الكلي	74812.654	-	67		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى 0.01 .

و لمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين إدارة مورد الدخل المالي تبعاً لاختلاف عدد الأبناء

المحور	عدد الأبناء	١-٢ م = 118.570	٣ م = 83.133	٤ م = 74.1308
إدارة مورد الدخل المالي	١-٢	-		
	٣	**35.436	-	
	٤	**44.440	**9.003	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الدخل المالي بالنسبة لعدد الأبناء (١- ٢ طفل) ، (٣ أطفال) ، (٤ أطفال) لصالح العدد من ١- ٢ طفل عند مستوى دلالة 0.01 وبين العدد (٣ أطفال) ، (٤ أطفال) لصالح العدد ٣ أطفال عند مستوى دلالة 0.01 .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين إدارة مورد الوقت تبعاً لاختلاف عدد الأبناء

المحور	عدد الأبناء	١- ٢ م = 87.361	٣ م = 85.835	٤ م = 60.715
إدارة مورد الوقت	١- ٢	-		
	٣	1.526	-	
	٤	**26.646	*25.120	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق غير دالة إحصائياً عند إدارة مورد الوقت بالنسبة لعدد الأبناء (١- ٢ طفل) ، (٣ أطفال) ، (٤ أطفال) لصالح العدد ١- ٢، ولكن كانت هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة لعدد الأبناء (١- ٢ ،٤) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح عدد الأبناء ١- ٢ ، وكانت هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة لعدد الأبناء (٣ ،٤) عند مستوى دلالة 0.05لصالح عدد الأبناء ٣ .

من الجداول ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ترى الباحثة أنه كلما قل عدد الأبناء كلما استطاعت الأسرة إدارة مورد الدخل بكفاءة أكبر و تلبية كافة متطلبات الأسرة المالية ، كما أن الأسرة التي لديها عدد أكبر من الأبناء لا تستطيع إدارة وقتها بحيث يكفي لأداء جميع الواجبات الأسرية.

جدول (١٥) تحليل التباين بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المحور	مصدرالتباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
الدخل المالي	بين المجموعات	910382.742	455191.371	2	52.37	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	565326.636	8697.333	65		
	المجموع الكلي	1475709.378	-	67		
الوقت	بين المجموعات	37806.290	18903.145	2	30.438	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	40366.787	621.027	65		
	المجموع الكلي	78173.077	-	67		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى 0.01 .

و لمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين إدارة مورد الدخل المالي تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	منخفض م = 73.3778	متوسط م = 81.9821	مرتفع م = 115.4503
إدارة مورد الدخل المالي	منخفض	-		
	متوسط	**8.604	-	
	مرتفع	**42.072	**33.468	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الدخل المالي بالنسبة لمستوى الدخل الشهري (منخفض – متوسط - مرتفع) لصالح المستوى المرتفع عند مستوى دلالة 0.01 وبين المستوى (منخفض - متوسط) لصالح المستوى المتوسط عند مستوى دلالة 0.01 .

جدول (١٧) دلالة الفروق بين إدارة مورد الوقت تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	منخفض م = 61.838	متوسط م = 86.752	مرتفع م = 89.952
إدارة مورد الوقت	منخفض	-		
	متوسط	*24.913	-	
	مرتفع	**28.113	**3.199	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الوقت بالنسبة لمستوى الدخل الشهري (منخفض – متوسط - مرتفع) لصالح المستوى المرتفع عند مستوى دلالة 0.01 وتوجد فروق غير دالة احصائياً بين المستويات (متوسط - مرتفع) .

و ترى الباحثة من جداول ١٦ ، ١٧ ، ١٨ أنه كلما ازداد الدخل الشهري للأسرة ازدادت معه كفاءة الأسرة في إدارة موردي الدخل المالي والوقت ويرجع ذلك إلى أن زيادة الدخل تمكن الأسرة من تلبية متطلباتها الأسرية كما أنه يمكن ربة الأسرة من الإستعانة بمساعدين للقيام بالأعمال المنزلية أو شراء متطلبات المنزل أو توصيل الأبناء للمدارس أو مساعدة الطفل التوحدي ،،،،الخ.

- **الفرض الثاني:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات اللاتي لديهن طفل متوحد في إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) تبعاً لمتغيرات المستوى الإجتماعي والإقتصادي (المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء – حجم الدخل).

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار ف ANOVA لتحليل التباين بين أفراد العينة وإجراء اختبار LSD لإيجاد دلالة الفروق بين عينة البحث الأساسية كما تم إجراء اختبار ت T–Test لإيجاد الفروق بين أفراد العينة في إدارة مورد الجهد البشري ومورد المعلومات بالنسبة لمهنة الأم والجداول من ١٨ - ٢٧ توضح التحقق من صحة الفرض الثاني.

جدول (١٨) تحليل التباين بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري- المعلومات) تبعاً للمستوى التعليمي للأم

المحور	مصدرالتباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
الجهد البشري	بين المجموعات	11922.133	5961.067	2	38.986	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	9938.669	152.903	65		
	المجموع الكلي	21860.802	-	67		
المعلومات	بين المجموعات	198501.189	99250.595	2		دال عند 0.01
	داخل المجموعات	149681.963	2302.799	65		
	المجموع الكلي	348183.152	-	67		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري - المعلومات) تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى 0.01 .

و لمعرفة اتجاه هذه الفروق لصالح مستوى التعليم (منخفض – متوسط – عالي) تم إجراء اختبار LSD والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (١٩) دلالة الفروق بين إدارة مورد الجهد البشري تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأم

المحور	مستوى تعليم الأم	منخفض م = 62.908	متوسط م = 66.369	عالي م = 93.159
إدارة مورد الجهد البشري	منخفض	-		
	متوسط	3.460	-	
	عالي	**30.250	**26.790	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الجهد البشري بالنسبة لمستوى تعليم الأم (منخفض– عالي) لصالح المستوى العالي عند مستوى دلالة 0.01 وبين المستويين (متوسط - عالي) لصالح المستوى العالي عند مستوى دلالة 0.01 ، بينما وُجد فروق غيردالة إحصائياً بين المستويين (منخفض – متوسط) .

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين إدارة مورد المعلومات تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأم

المحور	مستوى تعليم الأم	منخفض م = 24.817	متوسط م = 30.258	عالي م = 40.049
إدارة مورد المعلومات	منخفض	-		
	متوسط	**5.441	-	
	عالي	**15.232	**9.791	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد المعلومات بالنسبة لمستوى تعليم الأم (منخفض – متوسط – عالي) لصالح المستوى العالي عند مستوى دلالة 0.01 وبين المستويين (منخفض- متوسط) لصالح المستوى المتوسط عند مستوى دلالة 0.01 .

و ترى الباحثة من جداول ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ أن المستوى التعليمي للأم يؤثر في إدارتها لموردي الجهد البشري والمعلومات لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم وذلك لأن المستوى التعليمي الأعلى للأم يؤثر في إدارتها لموردي الجهد البشري والمعلومات لأنه يعطي الأم قدر أكبر من الثقافة والمعرفة تساعدها في إدارتها لمواردها فتتمكن من معرفة أوضاع الجسم الصحيحة عند القيام بالأعمال المنزلية وطرق تنظيم مراكز العمل ،،، الخ كما يكون لديها الحافز للإطلاع على كل ما هو جديد في مجالي إدارة الموارد والتوحد وأي مجالات أخرى.

جدول (٢١) الفروق بين متوسط درجات إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري والمعلومات) تبعاً للحالة الوظيفية للأم

المورد	المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ن	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الجهد البشري	تعمل	67.978	11.214	44	66	11.428	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	95.571	4.965	24			
المعلومات	تعمل	37.450	11.986	44			
	لا تعمل	25.865	1.979	24		9.656	دال عند 0.01لصالح غير العاملات

من الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم عند إدارة مورد الجهد البشري لصالح غير العاملات عند مستوى دلالة 0.01 ، كما وُجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عمل الأم عند إدارة مورد المعلومات لصالح العاملات عند مستوى دلالة 0.01 .

و ترى الباحثة من جدول ٢١ أن الفروق دالة عند إدارة موردي الجهد البشري والمعلومات لصالح الأمهات الغير عاملات وذلك لأن الأم الغيرعاملة لديها وقت أكبر خلال اليوم ويساعدها ذلك في إدارة جهدها كما يمكنها من الإطلاع على جديد المعلومات سواء من خلال القراءة أو وسائل الإعلام المختلفة.

جدول (٢٢) تحليل التباين بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري - المعلومات) تبعاً لعدد الأبناء

المحور	مصدرالتباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
الجهد البشري	بين المجموعات	23892.559	11946.280	2	32.487	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	23901.846	367.721	65		
	المجموع الكلي	47794.406	-	67		
المعلومات	بين المجموعات	101923.710	50961.855	2	42.918	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	77181.742	1187.411	65		
	المجموع الكلي	179105.453	-	67		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) تبعاً لعدد الأبناء حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى 0.01 .

و لمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين إدارة مورد الجهد البشري تبعاً لاختلاف عدد الأبناء

المحور	عدد الأبناء	١-٢ م = 84.350	٣ م = 80.442	٤ م = 58.372
إدارة مورد الجهد البشري	١-٢	-		
	٣	3.907	-	
	٤	**25.978	**22.070	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق غير دالة إحصائياً عند إدارة مورد الجهد البشري بالنسبة لعدد الأبناء (١- ٢ طفل) ، (٣ أطفال) لصالح العدد من ١- ٢ طفل بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين العدد (٣ أطفال) ،(٤ أطفال) لصالح العدد ٣ أطفال عند مستوى دلالة 0.01 ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين العدد (١- ٢) ،(٤ أطفال) لصالح العدد ١- ٢ طفل عند مستوى دلالة 0.01 .

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين إدارة مورد المعلومات تبعاً لاختلاف عدد الأبناء

المحور	عدد الأبناء	١-٢ م = 41.752	٣ م = 29.738	٤ م = 24.663
إدارة مورد المعلومات	١-٢	-		
	٣	**12.013	-	
	٤	**17.089	**5.075	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد المعلومات بالنسبة لعدد الأبناء (١- ٢ ، ٣، ٤) لصالح العدد ١- ٢عند مستوى دلالة 0.01، وكانت هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة لعدد الأبناء (٣ ،٤) عند مستوى دلالة 0.01 لصالح عدد الأبناء ٣ عند مستوى دلالة 0.01 .

و ترى الباحثة من جداول ٢٢ و٢٣ و٢٤ أنه كلما قل عدد الأبناء كلما تمكنت الأم من إدارة كلاً من موردي الجهد البشري والمعلومات فزيادة عدد الأبناء يزيد من المجهودالذي تبذله ربة الأسرة خلال اليوم في سبيل تلبية متطلبات أبنائها ، كذلك يعيقها عن الإطلاع علىكل ما هو جديد وزيادة معلوماتها وإثرائها.

جدول (٢٥) تحليل التباين بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري - المعلومات) تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المحور	مصدرالتباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة
الجهد البشري	بين المجموعات	10680.461	5340.230	2	46.687	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	7434.944	114.384	65		
	المجموع الكلي	18115.405	-	67		
المعلومات	بين المجموعات	117944.391	58972.195	2	55.365	دال عند 0.01
	داخل المجموعات	69235.149	1065.156	65		
	المجموع الكلي	187179.540	-	67		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محاور مقياس إدارة الموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى 0.01 .

و لمعرفة اتجاه هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD والذي يتضح من خلال الجداول التالية:

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين إدارة مورد الجهد البشري تبعاً لاختلاف الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	منخفض م = 58.849	متوسط م = 73.028	مرتفع م = 91.547
إدارة مورد الجهد البشري	منخفض	-		
	متوسط	**14.178	-	
	مرتفع	**32.697	**18.518	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الجهد البشري بالنسبة لمستوى الدخل الشهري (منخفض – متوسط - مرتفع) لصالح المستوى المرتفع عند مستوى دلالة 0.01 وبين المستوى (منخفض - متوسط) لصالح المستوى المتوسط عند مستوى دلالة 0.01 .

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين إدارة مورد المعلومات تبعاً لاختلاف مستوى الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	منخفض م = 24.430	متوسط م = 28.689	مرتفع م = 41.411
إدارة مورد المعلومات	منخفض	-		
	متوسط	**4.259	-	
	مرتفع	**16.981	**12.722	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند إدارة مورد الوقت بالنسبة لمستوى الدخل الشهري (منخفض – متوسط - مرتفع) لصالح المستوى المرتفع عند مستوى دلالة 0.01

وتوجد فروق دالة احصائياً بين المستويات (منخفض - متوسط) لصالح المستوى المتوسط عند مستوى دلالة 0.01.

و ترى الباحثة من جداول ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ أن مستوى الدخل الشهري المرتفع يمكن ربة الأسرة من إدارة مجهودها بكفاءة أكبر حيث يمكنها الإستعانة بمساعدين في القيام بالمهام الأسرية بدلاً منها ، كما يمكنها الدخل المرتفع من الاطلاع على كل ما هو جديد حيث تستطيع الاستعانة بجميع مصادر المعرفة التقليدية والألكترونية وتوسيع مداركها من خلال الإستعانة بالمال.

- **الفرض الثالث:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الموارد الأسرية الغير بشرية (الدخل المالي – الوقت) والموارد الأسرية البشرية (الجهد البشري – المعلومات) وبين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية (المستوى التعليمي للأم – الحالة الوظيفية للأم – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة).

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جميع محاور إدارة الموارد الأسرية وبين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية كما هوموضح بالجدول التالي:

جدول (٢٨) معامل الإرتباط بين إدارة الموارد الأسرية ومتغيرات المستوى الإجتماعى والإقتصادي للأسرة

	مورد الدخل المالي للأسرة	إدارة مورد الوقت	إدارة الموارد الأسرية غير البشرية	الجهد البشري	إدارة مورد المعلومات	إدارة الموارد الأسرية البشرية	إدارة الموارد الأسرية ككل
المستوى التعليمي للأم	٠.٨٣٥**	٠.٦٤٢*	٠.٨٤٦**	٠.٧٩١**	٠.٩٣١**	٠.٨٣٩**	٠.٨٧٠**
الحالة الوظيفية للأم	٠.١٠١	٠.١٤٤	٠.١١٢	٠.١٨٤	٠.٢٠٣	٠.١٥١	٠.١٣٧
عدد أفراد الأسرة	-٠.٨٠٢**	-٠.٧٣١**	-٠.٨٦٢**	-٠.٩٠٩**	-٠.٦٢٣*	-٠.٦٠١*	-٠.٧٨٥**
الدخل الشهري للأسرة	٠.٧٢٦**	٠.٩١٤**	٠.٨٩١**	٠.٨١٦**	٠.٦٢١*	٠.٨٠٨**	٠.٧٥٤**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥ (-) عكسي بدون نجوم غير دال

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم وكل من إدارة مورد الدخل والموارد الأسرية الغير بشرية والجهد البشري والمعلومات والموارد الأسرية البشرية والموارد الأسرية ككل عند مستوى دلالة 0.01 ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين تعليم الأم وإدارة مورد الوقت عند مستوى دلالة 0.05.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالة الوظيفية للأم وبين محاور إدارة الموارد الأسرية المتمثلة في الدخل المالي والوقت والجهد البشري والمعلومات إجمالي الموراد الأسرية الغير بشرية والموارد الأسرية البشرية والموارد الأسرية ككل ، ويرجع ذلك إلى أن عمل الأم لا يؤثر في مستوى إدارتها لمواردها الأسرية .

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عدد أفراد الأسرة وكل من إدارة مورد الدخل المالي والوقت والموراد الأسرية الغير بشرية والجهد البشري وإجمالي محور إدارة الموارد الأسرية ككل عند مستوى دلالة 0.01 ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين عدد أفراد الأسرة وإدارة مورد المعلومات والموارد الأسرية البشرية ، ويرجع ذلك إلى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما قلت قدرة ربة الأسرة على إدارة مواردها الأسرية بكفاءة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري وكل من إدارة مورد الدخل والوقت والموراد الأسرية الغير بشرية والجهد البشري والموراد الأسرية البشرية والموارد الأسرية ككل عند مستوى دلالة 0.01 ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري وإدارة مورد المعلومات عند مستوى دلالة 0.05 .
- **الفرض الرابع:**

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة الموارد الأسرية.

و للتحقق من ذلك تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الإنحدار (الخطوة المتدرجة للأمام) للعوامل المؤثرة على إدارة الموارد الأسرية . والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٩) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة الموارد الأسرية	تعليم الأم	٠,٨٧٠	٠,٧٥٧	٨٧,٢٩٠	٠,٠١	٠,٦٣٤	٩,٣٤٣	٠,٠١
	عمر الأم	٠,٨١٨	٠,٦٦٩	٥٦,٥٤٥	٠,٠١	٠,٥٢٨	٧,٥٢٠	٠,٠١
	الدخل الشهري	٠,٧٥٤	٠,٥٦٩	٣٦,٩١٢	٠,٠١	٠,٤١٧	٦,٠٧٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن تعليم الأم كان أكثر العوامل المؤثرة على إدارة الموارد الأسرية بنسبة 75.7% يليها عمر الأم بنسبة 66.9% ويليه الدخل الشهري بنسبة 56.9%

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتالي:

١. اعداد وتصميم برامج ارشادية لأمهات أطفال التوحد توضح لهن كيفية إدارة مواردهن الأسرية بطريقة علمية حديثة وذلك من خلال كليات الإقتصاد المنزلي وأقسام الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية.

٢. تنظيم حملات توعية وإعداد برامج إعلامية تستهدف الآباء والامهات ذوي الطفل التوحدي في كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم مع الطفل ومع إدارة الموارد الأسرية.

٣. دعم الدولة لأسر أطفال التوحد عن طريق خفض جلسات العلاج مع إنشاء مراكز أهلية مخفضة لعلاج أطفال التوحد.

٤. أن تقوم الهيئات والمراكز ومعاهد الطفولة بإعطاء ندوات للأم عن كيفية التعامل مع الطفل التوحدي وكذلك إعداد دورات خاصة توضح لها كيفية التعامل مع ضغوط الحياة وكيفية مواجهتها للإقلال من تعرضها للإنهاك النفسي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. ربيع عبد الرؤوف محمد عامر(٢٠٠٦) : الرعاية الأسرية للطفل التوحدى (الأوتيزم)- مكتبة الأنجلو - القاهرة .

٢. ربيع عبد الرؤوف محمد عامر(٢٠٠٦) : الرعاية الأسرية للطفل التوحدى (الأوتيزم)- مكتبة الأنجلو - القاهرة .

٣. شيرين جلال محفوظ (٢٠٠٦) : مبادئ في الإدارة المنزلية – دار الكتب ١٨٦٢٣ /٢٠٠٦ .

٤. عادل عبدالله محمد (٢٠١٠): جداول النشاط المصورة للاطفال التوحديون وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً – دار الرشاد – القاهرة.

٥. عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠): إعاقة التوحد – مكتبة زهراء الشرق- القاهرة.

٦. عبدالعزيز السيد الشخص ٢٠٠٦: مقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – ٢٠٠٦/٩٩٨٦.

٧. محمد عبد الله البرعي(٢٠٠٢) : الإدارة الأسرية في الإسلام - مطابع الحميضي - الرياض - ط٣ .

٨. محمد عبدالله الملحم (٢٠٠٣) : الضغوط النفسية والدعم الإجتماعي لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين في مدينة عمان – مجلة دراسات العلوم الإنسانية – المجلد ٢٢- العدد ٥.

٩. ناصر عبدالله ناصر المعيلي (٢٠٠٩): طرق وأساليب وأصول البحث العلمي – مجلة عالم الإقتصاد – المملكة العربية السعودية.

١٠. ياسر الفهد (٢٠٠٧): المهارات الإجتماعية لذوي التوحد - مكتبة الرياض بالسعودية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

11. Strong, C. (1996):Autism: An Introduction for Parents and a Guide to Autism
12. Powers, M.D. (Ed.). (1989): Children with Autism: A Parents' Guide.Rockville, MD: Woodbine House.
13. Oregon's Service System (2nd ed.)(1980). Salem, OR: Autism Training Project/Oregon Technical Assistance Corporation.
14. Sharyn Neuwirth (1997): Autism , The National Institute of Mental Health Press , N: .4023- 97